



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية  
المرحلة: الأولى

مدرس المادة : أ.د. فهد شلاش خلف

المادة : الفقه المنهجي

المحاضرة التاسعة ((اسباب سجود السهو)):

1- ترك المصلي بعضا من ابعاض الصلاة. لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
((اذا قام احدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس, واذا استتم قائما فلا يجلس ويسجد  
سجدتي السهو))

2- الشك في عدد ما أتى به من الركعات: فيفرض العدد الاقل ويتم الباقي ثم يسجد للسهو .  
مثلا لو صلى الظهر ثلاثا او اربعا وهو لايزال في الصلاة يفرض انه صلى ثلاثا ويضيف  
ركعة اخرى ثم يسجد للسهو. لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((إذا شك أحدكم  
في صلاته، فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا، فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم يسجد  
سجدتين قبل أن يسلم.....الخ))

3- ارتكاب فعل منهى عنه سهوا : كما لو تكلم بكلمات او اتى بركعة زائدة سهوا ثم تنبه الى  
ذلك وهو في الصلاة فيسجد للسهو.

4- نقل شيء من افعال الصلاة ركنا كان او بعضا, او سورة نقلها الى غير محلها: مثل قرا  
الفاتحة في جلوس التشهد, او قرأ القنوت في الركوع او غير ذلك فيسن له ان يسجد للسهو.

- كيفية سجود السهو سجدتان كسجدات الصلاة ,ويكون آخر الصلاة قبل السلام.

### ((سجدات التلاوة))

يسن سجدات التلاوة للقارئ داخل الصلاة وخارجها وللمستمع خارج الصلاة. لما روي عن  
ابي داود كان النبي صلى الله عليه وسلم: يقرأ علينا القرآن فاذا مره بالسجدة كبر وسجد  
وسجدنا معه. ولما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد  
اعتزل الشيطان بيكي، يقول: يا ويله - وفي رواية أبي كريب: يا ويلى - أمر ابن آدم بالسجود  
فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار))

عدد سجدات التلاوة : هي اربعة عشر سجدة عند الشافعية, لم يعد السجدة التي توجد في  
(سورة ص) على انها سجدة شكر, لكن الراجح انها خمسة عشر سجده مع السجدة التي في  
سورة ص.

### ((صلاة الجماعة))

متى أقيمت صلاة الجماعة: اقيمت صلاة الجماعة بعد الهجرة حينها اقام النبي صلى الله عليه  
وسلم الجماعة وواظب عليها.

حكم صلاة الجماعة: الصحيح انها فيما عدا صلاة الجمعة - فرض كفاية لاتسقط فرضيتها عن  
اهل البلدة , فإن لم تؤد فيها مطلقا اثم اهل البلدة كلهم , ووجب على الامام قتالهم.

دليل مشروعيته من الكتاب: قوله تعالى: ((وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ  
مَعَكَ)) هذا في صلاة الخوف , واذا ورد الامر باقامة الجماعة في الخوف , كان في الامن اولى.

دليل صلاة الجماعة من السنة:

- قوله صلى الله عليه وسلم: ((صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة))
- وقوله صلى الله عليه وسلم: ((مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ الْقَاصِيَةَ))

حكمة شرعية صلاة الجماعة: انما ينهض عمود الاسلام على تعارف المسلمين وتأخيهم وتعاونهم لإحقاق الحق وازهاق الباطل, ولا يتم هذا التعارف والتآخي في مجال افضل من مجال المساجد عندما يتلاقى فيه المسلمون لأداء صلاة الجماعة كل يوم خمس مرات.

ماهي الاعذار المقبولة في التخلف عن صلاة الجماعة:

الاعذار قسمان : 1- اعذار عامة , 2- اعذار خاصة.

1-الاعذار العامة: هي المطر ,ريح عاصفة بليل, ووحل شديد في الطريق.

الدليل على ذلك: ما روي ان ابن عمر رضي الله عنهما اذن للصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال : الا صلوا في الرحال, ثم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر ان يقول : ((الاصلوا في رحالكم))

2- الاعذار الخاصة: مثل المرض , والعطش الشديد , والخوف من ظالم على النفس او المال, ومدافعة حدث من بول او غائط , لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا صلاة بحظر الطعام , ولا هو يدافعه الاخبثان)) وكذلك من الاعذار الخاصة : اكل الاشياء ذات الرائحة الكريهة , او ان يكون مرتديا ثيابا قذرة , كل هذه الاحالات تعتبر عذرا لتخلف عن حضور الجماعة. لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من اكل ثوما فليعتزلن , او قال : فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته))

شروط من يقتدى به او شروط الامام : وهي:

1- ان لا يعلم المقتدي بطلان صلاة امامه او يعتقد ذلك: مثال ذلك : ان يجتهد اثنان في جهة القبلة فاعتقد كل منهما ان القبلة في جهة غير التي اعتقدها الاخر , فلا يجوز ان يقتدي احدهما بالآخر , لان كلا منهما يعتقد ان الاخر مخطئ في اتجاهه وان صلاته الى تلك الجهة غير صحيحة.

2- ان لا يكون اميا والمقتدي قارئ: والمقصود بالامي هو من لا يتيقن قراءة الفاتحة فان كان المقتدي مثله جاز اقتداء كل منهما بالآخر.

3-ان لا يكون امرأة , والمقتدي رجل : اذا كان المقتدي امرأة جاز اقتداء كل منهما بالآخر , لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لَا تَوُؤَمِّنَنَّ امْرَأَةً رَجُلًا)) هذا الحديث طويل , قيل ان الحديث ضعيف

ماهي الصفات او الشروط التي يتحلى بها الامام:

1- يكون امام القوم افقهم 2- أقرأهم لكتاب الله 3- اصلحهم 4-واسنهم .

لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً ، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا))

ويجوز اقتداء المتوضىء بالمتميم وبماسح الخف , والقائم بالقاعد , والبالغ بالصبي , والحر بالعبد , والمؤدي بالقاضي , والمفترض بالمتنفل .

شروط وكيفية الاقتداء:

اولا: ان لا يتقدم المأموم على الامام في المكان: فاذا تقدم على الامام بطل اقتدائه , لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((انما جعل الامام ليؤتم به)) المأموم يكون تابع متأخر فاذا كان المقتدي اثنان فأكثر اصطفوا خلف الامام, وان كان واحدا وقف عن يمينه فاذا جاء ثان وقف عن يساره ثم رجعا او يتقدم الامام.

وإذا صلى خلف الامام رجال ونساء صف الرجال اولا ثم النساء بعدهم , واذا صلى رجل وامرأة صف الرجل عن يمين الامام والمرأة خلف الرجل.

ويكره وقوف المأموم منفردا في صف وحده , بل يدخل الصف اذا وجد سعة , وان لم يجد سعة , فيندب له ان يجر شخصا واحدا من الصف اليه, ويندب للمجور ان يساعده ويرجع اليه لينال فضيلة المعاونة على البر.

ثانيا: أن يتابعه في الانتقالات وسائر اركان الصلاة الفعلية:

مثل : وهو ان يتأخر ابتداء فعل المأموم عن فعل الامام , فان تأخر فعل المأموم عن الامام قدر ركن كره ذلك , وان تأخر عنه قدر ركنين طويلين , كان ركع واعتدل ثم سجد ورفع ولا يزال المأموم واقفا من دون عذر بطلت صلاته. اما اذا كان تأخيره لعذر كأن كان بطيئا في القراءة فله ان يتخلف عن الامام بثلاثة اركان .

ثالثا : العلم بانتقالات الامام: مثل رؤية الامام , او يرى بعض الصف , او يسمع مبلغا.

رابعا: ان لا يكون بين الامام والمأموم فاصل مكاني كبير: ان لم يكونا في المسجد , اما اذا جمعهما مسجد فان الاقتداء صحيح مهما بعدت المسافة بينهما, أما اذا كانا في خارج المسجد او كان الامام في المسجد والمقتدي خارجه فيشترط عندئذ ان لا تبعد المسافة بين الامام والمقتدي.

خامسا: ان ينوي المقتدي الجماعة او الاقتداء: يشترط ان تكون النية مع تكبيره الاحرام , فلو ترك نية الاقتداء وتابع مع الامام الانتقالات والافعال بطلت صلاته, ويحصل المأموم على فضيلة الجماعة مالم يسلم الامام , ويدرك المأموم الركعة اذا ادرك ركوعها وان ادرك الركعة بعد القيام فقد فاتته الركعة وعليه ان يتمها بعد سلام الامام.

### ((صلاة المسافر/ القصر والجمع))

- يقول الله تعالى: ((وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ)) أي ان الله سبحانه وتعالى لم يشرع من احكام الدين ما يوقعكم في الجهد والعنت , ويجعلكم في حيرة من امركم , فحيثما يقع المسلم في ضيق يوسع الله له في امر دينه , لتبقى احكام الدين مقبولة متحملة. لذلك خفف الله تعالى كثير من احكام دينه. ومنها الصلاة.

كيف تكون صلاة المسافر: رخص الله سبحانه وتعالى للمسافر رخصتين:

1- اختصار عدد الركعات ويسمى ((قصرًا)).

2- ضم صلاتين الى بعضها في الاداء , ويسمى الجمع بين الصلاتين.

اولا : القصر: وهو ان تؤدى الصلات الرباعية كالظهر والعصر والعشاء , ركعتين بدلا من اربع.

- دليل مشروعية القصر من الكتاب: قوله تعالى: ((وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ))
- دليل مشروعية القصر من السنة : قوله صلى الله عليه وسلم: ((صدقة تصدق الله بها عليكم فأقبلوا صدقته))